

## الشعر الذى يتحدث إلى الطفل :

إننا حين نختار شعرا للأطفال نختار الشعر الذى يتحدث إلى الطفل بلغة الشعر بقطع النظر عن أنه قيل ابتداء للصغار أو الكبار . فترية الذوق الأدبى ، وتنميته عند الأطفال يجعلنا ، نعقد الصلة بينهم وبين الشعر الممتاز مهما كانت بواعثه ، شريطة أن يحدثهم عن موضوعات تناسبهم وتروقهم وتدخل فى نطاق تجاربهم ، ( على الحديدي ١٩٨٦ ص ٢٠٢ ) والشعر يضيف الجمال والسحر على صور التعبير ، والحديث عن خيالات الشعر وصوره هو حديث عن الصور المباشرة للبصر والصوت واللمس والمذاق والشم ، وتلك هى المظاهر الحسية التى ترضى الأطفال ؛ لأنها تعكس الطريقة التى يكتشفون بها عالمهم ، ولأن أكثر الأطفال تقدم مدركاتهم على البصر ، فإن استعداداتهم تستجيب بقوة للشعر المكون للصورة البصرية ، ثم الشعر الوصفى الذى يرتبط بتجاربهم . والشعر لا تقتصر مساعدته للطفل على اكتشاف جمال المنظر بل يسهم فى ازدياد حساسية أفكارهم وأذواقهم . ( على الحديدي ١٩٨٦ ، ص ٢٠٤ ) .

## معايير لشعر الأطفال :

- هناك معايير ذكرها المهتمون بأدب الأطفال يمكن الاستفادة منها عند اختيار الشعر الذى يقدم للأطفال ، وهذه المعايير هى :
- أن تكون القطعة الشعرية المختارة صدى لتجارب مرت بالأطفال ، وفى استطاعتهم أن يفهموها .
  - أن تشمل على ما يلذ الأطفال من الحوادث المثيرة ، والقصص السهلة ، والفكاهات الطريفة .
  - أن تكون ذات إيقاع موسيقى مؤثر ، يجذب شوق الأطفال ، ويثير مشاعرهم ( محمد عطية الأبراشي ، ص ٢٦٥ ) .
  - أن تتصل بمناسبات عامة قومية أو وطنية أو دينية .
  - أن ترضى حاجة من حاجات الأطفال لينشدوها فى حياتهم الخاصة مثل أناشيد